



جهة طنجة-تطوان-الحسيمة تعزيز موقعها السياحي



22 غشت 2025

نقطة يقظة
37

السياق العام

تُعد الجهة ثالث وجهة سياحية على مستوى الطاقة الإيوائية بالمغرب، وتسرّع وتيرة تطويرها لمواكبة تزايد الطلب والاستحقاقات الدولية (منها كأس العالم 2030). وتتوفر الجهة على 447 كلم من السواحل على وجهتين، إضافة إلى برنامج يضم 53 وحدة فندقية تم الإعلان عنها خلال أسبوع الاستثمار المخصص لمغاربة العالم بتطوان.

المعطيات الأساسية

- الطاقة الإضافية المبرمجة: 7.079 سرياً (+3.155 غرفة).
- الافتتاحات الحديثة (2024): 18 وحدة فندقية؛ ارتفع الرصيد إلى حوالي 360 مؤسسة بطاقة تقارب 37.000 سرير.
- التوزيع التقريبي:
 - طنجة: أكثر من 120 وحدة فندقية؛ عرض رفيع المستوى بارز.
 - المضيق-الفنيدق: 5.590 سرير؛ شفشاون: 2.721؛ تطوان: 2.236؛ العرائش: 1.476؛ فحص-أنجرة: 1.384.
- الصعود النوعي: حضور علامات دولية (هيلتون، فيرمونت، بارسيلو، رويال منصور، سوفيتيل).

تحليل الأثر

- تعزيز الجاذبية: مزيج سياحة شاطئية، ثقافية، طبيعية وجبلية، مع بروز قطاع الاجتماعات والمؤتمرات؛ ويتوقع تضاعف هذا الزخم مع اقتراب 2030.
- الآثار الاقتصادية: مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة (فندقة، مطاعم، نقل، حرف يدوية)، استثمارات خاصة، وتوسيع سلسلة القيمة المحلية.
- الانتشار الترابي: إمكانية توسيع التدفقات السياحية خارج محور طنجة-المضيق/الفنيدق نحو شفشاون، الحسيمة والعرائش عبر منتجات "متعددة الأقطاب" وتحسين الربط.

أربع رافعات أفقية لتعزيز الأثر:

1. إدماج الساكنة المحلية (تكوين/مواكبة النساء والشباب والتعاونيات)؛
2. الالتقاء بين مختلف الفاعلين (فنادق، وكالات أسفار، مرشدون، ترفيه، نقل، مواقع ثقافية، خدمات عمومية)؛
3. إدماج وهيكل القطاع غير المهيكل (آليات تقنين، جودة/سلامة)؛
4. هوية ترابية واضحة لدعم التسويق.

نقاط اليقظة

- الجدولة والتنفيذ: تأمين دخول المشاريع المهيكل حيز التنفيذ والخدمة قبل 2030 (قيادة، مراحل، تحرير العقار).
- الموسمية: إثراء العرض بأربعة فصول (ثقافة، الطبيعة/الهواء الطلق، رياضة، تظاهرات) لتسوية نسب الملء.
- الحكامة: تعزيز التنسيق بين CRI/CRT -الولاية-الجماعات الترابية-الفاعلين الاقتصاديين (لوحة قيادة موحدة، عقود وجهة).
- التوازن الترابي: تفادي التركيز المفرط على طنجة-المضيق/الفنيدق؛ إبراز "منتجات واجهة" بشفشاون، الحسيمة والعرائش.
- الاستدامة: معايير التدبير البيئي (ماء/طاقة، نفايات)، شواهد بيئية للفنادق الجديدة، حماية الساحل.
- الإدماج والقطاع غير المهيكل: آليات دعم (رخص صغرى، شبابيك للمقاولات الصغيرة/التعاونيات، علامة جودة) لتوسيع المنافع المحلية وتأمين تجربة الزوار.
- الهوية الترابية: توضيح وعود الجهة ووجهاتها الفرعية لزيادة الشهرة ومعدلات التحويل.

المصادر

- وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني: التقارير السنوية حول الطاقة الإيوائية وتطوير السياحة.
- المندوبية السامية للتخطيط - المعطيات الإحصائية الرسمية (الحسابات الجهوية، السكان، التشغيل).
- وزارة الاستثمار والثقافة وتقييم السياسات العمومية - مخرجات أسبوع الاستثمار لفائدة مغاربة العالم (غشت 2025).
- المكتب الوطني المغربي للسياحة - معلومات حول تدفقات السياح، الحملات الترويجية والتموقع الدولي.
- وتحليلات Impact Plus.